البرادعي: مصر تحتاج رئيسا في الاربعينات من العمر

■،، القاهرة/وكالات

قال الناشط الإصلاحي المصري محمد البرادعي - الفائز بجائزة نوبل للسلام- أن هدفه الشخصي هو المساعدة في بناء الديمقراطية في مصر وانه لا يسعى لأن يصبح رئيسا للجمهورية قائلا أن الزعيم الجديد للبلاد ينبغي أن يكون في الاربعينات أو اوائل الخمسينات من العمر.

وكان البرادعي متنقدا قويا للرئيس حسني مبارك (٨٢ عاما) الذي تنحى يوم الجمعة الماضي بعد احتجاجات شعبية لم يسبق لها مثيل في مصر. وينظر مؤيدو البرادعي -المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية- كرئيس محتمل. ويقول منتقدوه أنه ليس على دراية بما يحدث في المجتمع المصري لانه عاش فترة طويلة في الخارج.

وقال البرادعي في مقابلة مع قناة الجزيرة التلفزيونية العربية "انا هدفي اني اشوف بلدي انتقل من مسار الدول الدكتاتورية القمعية إلى دولة لحقت بركب الحضارة ودولة ديمقراطية.

وأضاف قائلا "اتمنى أن يكون رئيس مصر في الاربعينيات أو في اوائل الخمسينيات (من العمر).

وقال الدبلوماسي المتقاعد البالغ من العمر ٦٨ عاما "لن ارشح نفسي بالطبع لرئاسة الجمهورية من تلقى نفسي... انا لست راغبا أن أكون رئيسا للجمهورية.

ويبدو أن تعليقاته لا تغلق الباب تماما أمام احتمال الترشح لانتخابات الرئاسة إذا حثه اخرون على هذا.

وعلق البرادعي أيضا على جماعة (الاخوان المسلمون) وهي أكثر قوة سياسية تنظيما في مصر رغم أن حكومة مبارك منعتها من تشكيل حزب سياسي وكثيرا ما أودعت أعضاء من الجماعة في السجن.

وقال: إن الاخوان المسلمين اكتسبوا التأييد من خلال تقديم مساعدات خيرية وإنسانية للفقراء "وهو ما لم تكن الحكومة قادرة على عمله.

لكنه أضاف: إن حجم التأييد للجماعة بين المصريين يبلغ حوالي ٢٠ ٪.

إلغاء حالة الطوارئ بعد الاستفتاء على تعديلات الدستور

المجلس العسكري بمصر يحذر من النتائج الكارثية لاستمرار الاضرابات والاعتصامات

■،، القاهرة/ وكالات

طلب المجلس الأعلى للقوات المسلحة من لجنة الدستور إنجاز التعديلات خلال مدة لا تتجاوز عشرة أيام.

وأعلن خلال لقاء بأعضاء اللجنة بعد تشكيلها عن خطوات المرحلة القادمة عقب التعديلات وتبدأ بطرحها للاستفتاء الشعبي خلال شهرين.

وكشف صبحي صالح المحامي بالنقض وعضو اللجنة الدستورية في تصريحات لقناة "دريم" المصرية الفضائية، عما دار في اللقاء الذي ترأسه المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري، قائلا: إنه بعد اعلان نتيجة الاستفتاء سيتم رفع حالة الطوارئ لتأهيل البلاد للانتخابات البرلمانية والرئاسية.

يذكر أن قانون الطوارئ مطبق في مصر منذ بداية حكم الرئيس السابق حسني مبارك قبل ٣٠ عاما.

وأكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر، أمس الثلاثاء أنه لا يسعى للسلطة ولا يطلبها وأن الوضع الحالي فُرض عليه.

وأعرب المجلس، في بيان نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، عن أمله في تسليم شؤون الدولة إلى سلطة مدنية ورئيس منتخب. وحذر المجلس كذلك من أن استمرار الإضرابات والاعتصامات سيكون له نتائج "كارثية" على مصر.

ونقلت الوكالة عن مصادر قريبة من القوات المسلحة أن "المجلس يعي تماماً الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع غير أنه لا يمكن حل هذه القضايا قبل إنهاء الإضرابات والاعتصامات". واعتبر المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن "استمرار الإضرابات والاعتصامات سيكون له نتائج كارثية على مصر".

وبعد أن أكد "الحق في الإضراب والاعتصام"، قال: إن "الظروف غير مناسبة حالياً في هذا".

وكان المجلس قد قرر في وقت سابق تشكيل لجنة لتعديل الدستور برئاسة المستشار طارق البشري.

وأمهل المجلس اللجنة ١٠ أيام للانتهاء من التعديلات المطلوبة، على أن يتم طرح التعديلات التي تخلص إليها للاستفتاء العام خلال شهرين.

وتختص اللجنة بدارسة إلغاء المادة ١٧٩ وتعديل خمس مواد هي: ٧٦ و٧٧ و٨٨ و٩٣ و١٨٩ وكافة ما يتصل بها من مواد ترى اللجنة ضرورة تعديلها لضمان ديمقراطية ونزاهة انتخابات رئيس الجمهورية ومجلسي الشعب والشورى.

وفي سياق متصل، قال فيليب كراولي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن مصر طلبت من الولايات المتحدة تجميد أصول عدد من المسؤولين المصريين في أعقاب الانتفاضة الشعبية.

وأوضح كراولي أن واشنطن لم تتلق أي طلب في ما يتعلق بأصول الرئيس مبارك، إلا أن مسؤولاً في الإدارة الأمريكية لم يكشف عن اسمه قال إنه تم تلقي طلبات تتعلق بمسؤولين آخرين.

وذكرت كل من فرنسا وبريطانيا أنهما تلقتا دعوات من مصر تطالب بتجميد أصول مسؤولين مصريين كبار سابقين، إلا أنه لم يتم طلب تجميد أصول الرئيس السابق حسني مبارك.

إخوان مصر تعتزم تأسيس حزب

■،، القاهرة/وكالات

تقول جماعة الاخوان المسلمين انها تعتزم تأسيس حزب سياسي في مصر بمجرد رفع القيود التي حالت دون تحقيقها وجماعات أخرى ذلك أثناء حكم الرئيس المصري السابق حسني مبارك.

وأضافت في بيان أنها "أعلنت رغبتها في تأسيس حزب قبل سنوات ولكن قانون الأحزاب الذي كان أحد العديد من القيود المفروضة على النشاط السياسي أثناء حكم مبارك حال دون تحقيق ذلك.

وتابعت في البيان الذي نشر على موقع الجماعة على الانترنت بتاريخ ١٤ فبراير "عندما يتحقق المطلب الشعبي بحرية تكوين الأحزاب سوف تنشئ الجماعة حزبا سياسيا.

وقالت جماعة الاخوان المسلمين يوم السبت انها لن ترشح أحدا من أعضائها لمنصب الرئاسة ولن تسعى للحصول على أغلبية في البرلمان في الانتخابات التي تعهد باجرائها المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد بعد تخلي مبارك عن سلطاته يوم الجمعة.

وتعهد المجلس الاعلى للقوات المسلحة بنقل السلطة الى حكومة مدنية وارساء الحكم الديمقراطي.

وقال: إنه سيتولى إدارة البلاد بشكل مؤقت لحين إجراء انتخابات.

وأبدت الولايات المتحدة قلقها مما وصفته بتصريحات الجماعة المناهضة للولايات المتحدة الا أنها لم تذهب لحد القول بأنها ضد قيامها بدور في الحكومة المستقبلية في البلاد.

لبنان: الحريري ينتقل إلى المعارضة ويجدد رفضه لسلاح حزب الله

■،، بيروت/ وكالات

أعلن رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري في الذكرى السادسة لاغتيال والده رفيق الحريري أمس، انتقال تياره السياسي إلى المعارضة، وذلك بعد خروجه من السلطة منذ دخوله المعترك السياسي العام ٢٠٠٥م.

ودعا الحريري أنصاره إلى تجمع كبير في ١٤ مارس في وسط بيروت بالساحة التي شهدت انطلاق حركته السياسية لتجديد "الثوابت" ورفض "الوصاية الداخلية المسلحة" و"الظلم والجريمة".

وقال "نحن اليوم في المعارضة التي تستند إلى (...) التزام الدستور، والالتزام بالمحكمة الخاصة بلبنان والالتزام بحماية الحياة العامة والخاصة في لبنان من غلبة السلاح"، في إشارة إلى سلاح حزب الله.

وكان الحريري يتحدث في احتفال دعت إليه قوى ١٤ آذار التي هو ابرز أركانها في مجمع "البيال" ببيروت، في ذكرى اغتيال رفيق الحريري تحت عنوان "الحق ما بيموت"، في حضور الآلاف من أنصاره وأركان قوى ١٤ آذار، تحالف الشخصيات والتيارات الذي نشأ بعد اغتيال الحريري وفاز بالأكثرية النيابية في انتخابات صيف ٢٠٠٥م ثم ٢٠٠٩م.

كما امتلك فريق ١٤ آذار الأكثرية الوزارية ورئاسة الحكومة منذ ذلك الحين، إلى أن سقطت حكومة الوحدة الوطنية التي كان يترأسها الحريري في ١٢ /يناير نتيجة انسحاب احد عشر وزيراً منها بينهم عشرة يمثلون حزب الله وحلفاءه، على خلفية انقسام حاد حول المحكمة الخاصة بلبنان المكلفة النظر في اغتيال رفيق الحريري.

وكلف على الأثر نجيب ميقاتي تشكيل حكومة جديدة بعد أن خسر الحريري الأكثرية داخل البرلمان نتيجة تغيير عدد من النواب مواقعهم السياسية. وتتهم قوى ١٤ آذار حزب الله بـ"ترهيب" هؤلاء النواب لدفعهم إلى التصويت إلى جانبه في اختيار رئيس الحكومة المكلف.

وأكد الحريري انه كان مستعدا للكثير من التنازلات خلال الجهود السعودية السورية التي جرت العام الماضي من أجل تهدئة الوضع في لبنان في ظل تقارير توقعت صدور قرار ظني عن المحكمة الدولية يوجه الاتهام في اغتيال الحريري إلى حزب الله، لكن خصومه اعتبروا هذا الاستعداد ضعفا.

وقال أن المبادرة السعودية السورية "كانت قائمة على فكرة واحدة وأساسية: أننا وبكل صدق مستعدون للمشاركة في مؤتمر مصالحة وطنية لبنانية" يعقد في الرياض، "يتصالح فيه كل اللبنانيين ويتسامح فيه كل اللبنانيين".

وأضاف أن المؤتمر كان يفترض أن يؤدي إلى "مسامحة شاملة لكل الماضي (...) تصبح بعدها تداعيات القرار الاتهامي

مسؤولية وطنية وعربية جامعة".

وقال الحريري الذي قوطع مراراً بالتصفيق والهتافات "هم اعتقدوا إننا سنتنازل عن كل شيء من أجل السلطة، ونحن نرى أن السلطة هي آخر ما يستحق أن نتنازل عن شيء من أجله".

وأضاف "نحن لا نتمسك بالسلطة، ولا نتمسك بشيء سوى بنظامنا الديمقراطي وبدستورنا، فمبروك عليهم الأكثرية المخطوفة بترهيب السلاح ومبروك عليهم السلطة المسروقة من إرادة الناخبين".

وتابع "نحن لا نقبل السلاح ولا الخضوع للسلاح عندما يوجه إلى صدور اللبنانيين واللبنانيات، ويصبح وسيلة لابتزازهم في استقرارهم وأمنهم (...) أو عندما يصبح وسيلة ضغط على النواب ليقوموا بعكس ما كلفهم به الناخب ولينكثوا العهود التي قطعوها عندما ترشحوا للانتخابات".

وتحدث في الاحتفال أيضاً الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل، والد الوزير والنائب بيار الجميل الذي قتل في عملية إطلاق نار عليه في ٢٠٠٦م، فقال "باسم الشهداء، نرفض التنازلات ونقول كفى تنازلات".. وأضاف "إننا الأكثرية الشعبية والنيابية والديمقراطية والشرعية والاستقلالية، الأكثرية هي التي تنبثق من إرادة الناس الحرة والقادة الأحرار لا تلك التي تخرج من فوهات البنادق".

واعتبر أن "تبييض أصوات الشعب ممنوع كما تبييض الأموال"، مؤكدا أن انتقال السلطة الأخير "لم يكن ليحصل لولا سلاح حزب الله".

وعن المحكمة الدولية التي يعتبرها حزب الله "مسيسة وأداة في يد إسرائيل وأمريكا" لاستهداف لبنان، قال الحريري "هذه المحكمة ليست أمريكية ولا فرنسية، ولا إسرائيلية وهي لا تستهدف فريقا أو طائفة. هذه المحكمة تمثل في نظرنا، أعلى درجات العدالة الإنسانية".

وأضاف "عليها أن تستند إلى الأدلة والبراهين. وعندها، إذا أراد احد أن يضع نفسه في خانة المتهمين، فهذا خياره، وهذا طريق يختاره بنفسه. أما نحن، فسندعم المحكمة وقرارها وحكمها، ولن نقول يوما أن التهمة موجهة إلى طائفة، أو حزب أو فئة".

ويؤكد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله أن أي اتهام يوجه إلى احد من أفراده كأنه موجه إليه شخصيا والى كل الحزب، ويشدد على انه لن يسمح بتوقيف أي من عناصر حزبه.

وأكد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في الاحتفال أن قوى ١٤ آذار "ستتمسك بكل قوتها بالحق والعدالة عن طريق المحكمة الدولية شاء من شاء "وابى من ابى".

وقتل الحريري و٢٢ شخصاً آخرين في عملية تفجير في ١٤ فبراير ٢٠٠٥م.

وفي نهاية كلمته، دعا الحريري أنصاره إلى العودة إلى "طريق ١٤ مارس ٢٠٠٥م"، في إشارة إلى "انتفاضة الاستقلال" أو "ثورة الأرز" التي جمعت حوالي مليون شخص في وسط بيروت بعد اغتيال الحريري للمطالبة بمعرفة الحقيقة وبخروج الجيش السوري من لبنان بعد حوالي ثلاثين سنة من الوجود والنفوذ.

وأضاف "سنسير فيه، معكم انتم الذين أبقيتم رؤوسنا عالية، انتم الذين ستبقى أصواتكم مسموعة، وإعلامكم اللبنانية مرفوعة حتى ساحة الحرية التي ستجمعنا جميعا مرة ثانية بإذن الله، في ١٤ مارس ٢٠١١م، لنقول لا مرة جديدة".

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون الاثنين انه يقف "إلى جانب الشعب اللبناني"، مكرراً دعم الأمم المتحدة للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان لكشف قتلة رئيس الحكومة اللبناني الأسبق.

وقال بان كي مون حسب ما نقل عنه المتحدث باسمه مارتن نيسركي "في الوقت الذي يشهد فيه لبنان الذكرى السادسة للهجوم الإرهابي الذي كلف رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري و٢٢ شخصاً آخرين حياتهم، يقف الأمين العام إلى جانب شعب لبنان".

وأضاف المتحدث "أن الأمين العام يكرر التزام الأمم المتحدة تجاه الجهود التي تقوم بها المحكمة الخاصة من أجل لبنان بحثًا عن الحقيقة، بشكل يؤدي إلى إحالة المسؤولين (عن الاغتيال) أمام القضاء" مضيفاً "لن يتم التسامح بعد اليوم مع الإفلات من العقاب".

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما وجه الأحد تحية إلى ذكرى رفيق الحريري، وحذر من "أي محاولة يكون الهدف منها عرقلة عمل المحكمة أو تغذية التوتر في لبنان".

٤ قتلى بانفجار عبوتين بسوق شعبي في بغداد

■،، بغداد/

أعلنت مصادر أمنية وطبية أمس مقتل أربعة اشخاص واصابة ١٥ آخرين بجروح بانفجار عبوتين ناسفتين في سوق شعبي في جنوب بغداد.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «انفجار عبوتين ناسفتين عند سوق شعبي في منطقة الزعفرانية (جنوب) ادى الى مقتل واصابة عدد من المدنيين».

وأكد مصدر طبي في مستشفى الزعفرانية تلقي جثث أربعة اشخاص بينهم امراة و١٥ جريحا معظمهم من الرجال من ضحايا الانفجار.

كما قتل شرطي بانفجار عبوة ناسفة شمال غرب بعقوبة، مركز محافظة ديالى شمال شرق بغداد، بينما نجا مدير حماية منشآت محافظة نينوى شمال العراق، من محاولة اغتيال وسط الموصل أصيب فيها اثنان من حمايته، فيما قتل مسلحون مجهولون مدنيا طعنا بسكين جنوب مدينة كركوك امس.

على صعيد آخر، تظاهر في كركوك امس مئات من العرب والاكراد والتركمان مطالبين بالتغيير ومحاربة الفساد وتحسين واقعهم المعاشي والخدمي وسط اجراءات أمنية مشددة.

إيران ترفض تعليقات كلينتون حول تظاهرات المعارضة

■،، طهران/وكالات

رفضت إيران أمس تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون التي أشادت "بشجاعة" المتظاهرين المعارضين للحكومة في طهران حيث قتل شخص واحد.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست للصحافيين في إشارة واضحة إلى كلينتون، "أن التصريحات التي أدلى بها في الأيام الأخيرة مسؤولون أمريكيون تنبع من خلط بسبب التغيرات التي تشهدها المنطقة".

وأضاف أن "هذه التغيرات سددت ضربة لمصالح قوى الهيمنة التي تدعم النظام الصهيوني وهم يحاولون من خلال هذه التعليقات تجاهل ما جرى".

وتدور حرب كلامية بين إيران والولايات المتحدة منذ بداية الاحتجاجات الشعبية في يناير في مصر التي أدت إلى الإطاحة بالرئيس حسني مبارك حليف واشنطن وإسرائيل.

وتعتبر طهران أن سقوط نظامه يشكل "هزيمة" للولايات المتحدة وإسرائيل في حين تأمل واشنطن في أن تمتد الاحتجاجات في مصر إلى إيران.

وأشادت كلينتون بالمتظاهرين في إيران.

وقالت اثناء زيارة للكونغرس "تأمل أن تتاح للمعارضة والمتظاهرين الشجعان في كل من إيران الفرصة نفسها التي اتيحت للمواطنين المصريين خلال الأسبوع الفائت".

وأضافت "نعتقد أن على النظام السياسي الإيراني أن يظهر انفتاحا لتمكين المعارضة والمجتمع المدني من أسماع صوتهما"، مؤكدة أنها تؤيد "مطالب من تظاهروا في إيران الاثنين".

واعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن شعوب المنطقة تريد أن تتحرر من النفوذ الأمريكي.

وقال "أن التغييرات التي تطالب بها الشعوب في المنطقة هي وقف تدخل القوى الكبرى في شؤونها والاستقلال تجاه أمريكا والنظام الصهيوني وحلفائهما".

وقتل شخص في احتجاجات الاثنين وأصيب تسعة آخرون بجروح، بحسب الشرطة الإيرانية التي عزت الصدامات إلى مجموعة محظورة.

مجلس الأمن الدولي يبحث وقف الاشتباكات بين تايلاند وكمبوديا

■ كمبوديا/

أعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه البالغ إزاء الاشتباكات الأخيرة بين كمبوديا وتايلند، وحث الدولتين على التوصل لاتفاق دائم لوقف إطلاق النار، وذلك بعد مشاورات مغلقة بين أعضاء المجلس.

وقالت سفيرة البرازيل التي تترأس بلادها المجلس هذا الشهر، ماريا لويزا ريبيرو:

أن أعضاء المجلس دعوا الجانبين إلى إبداء أقصى درجات ضبط النفس وتجنب أي عمل يمكن أن يزيد من خطورة الوضع.

وقد تصاعد التوتر بين البلدين في يوليو ٢٠٠٨م بعد حشد البلدين لقواتهما العسكرية على الحدود بالقرب من معبد هندوسي مدرج على لائحة التراث العالمي ويعود تاريخه إلى القرن الحادي عشر.

واستمع المجلس أمس إلى إحاطة من وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، لين باسكو، ومارتي ناتاليغاوا، وزير خارجية اندونيسيا ورئيس رابطة دول جنوب شرق آسيا آسيان، كما استمع إلى إحاطة من وزيري خارجية كمبوديا وتايلند..

وأعرب المجلس عن دعمه لجهود آسيان لحل الوضع الراهن بين البلدين، وحث الطرفين على مواصلة التعاون مع الرابطة في هذا الشأن، ومن المتوقع أن تناقش آسيان الوضع في اجتماع لوزراء خارجية تلك الدول في ٢٢ من الشهر الجاري.

ملك البحرين يأسف لوفاة متظاهرين ويشكل لجنة تحقيق

■،، المنامة/ا ف ب

أسف العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة أمس لوفاة متظاهرين اثنين خلال تفريق تظاهرات مطالبة بالإصلاح السياسي في المملكة، وأمر بتشكيل لجنة يرأسها نائب رئيس مجلس الوزراء للتحقيق في ملابسات "الاحداث المؤسفة".

وقال الملك حمد في خطاب تلفزيوني بنبرة هادئة : كانت هناك للأسف وفاة لاثنين من ابنائنا الاعزاء" في إشارة الى شابين قتلا مساء أمس الأول وصباح أمس الثلاثاء خلال تظاهرات دعا إليه ناشطون عبر الانترنت.

واضاف "ليعلم الجميع اننا قد كلفنا نائب رئيس مجلس الوزراء جواد بن سالم العريض بتشكيل لجنة خاصة لمعرفة الأسباب التي ادت الى تلك الاحداث المؤسفة حيث أن همنا الأول هو سلامة الوطن والمواطن".

كما أكد العاهل البحريني أنه سوف يطلب "من السلطة التشريعية الموقرة النظر في هذه الظاهرة واقتراح التشريعات اللازمة لعلاجها بما ينفع الوطن والمواطن".

وشدد الملك في خطابه الذي نقله التلفزيون البحريني على إن "الإصلاح مستمر ولن يتوقف".

واشار الى أن "مملكة البحرين هي دولة القانون والمؤسسات الدستورية ولدينا قانون ينظم المسيرات السلمية"، مشددا على أن حرية التعبير "حق ضمنه الميثاق والدستور ونظمه القانون الذي علينا جميعا الالتزام".

وذكر بان البحرين اقدمت من خلال الميثاق الوطني قبل عشر سنوات على "فتح كل الابواب للحرية والمسؤولية حتى اصبحنا مملكة مكتملة السيادة ومتسامحة ومتطورة في كل ميدان".

وشهدت المملكة خلال اليومين الماضيين تظاهرات شارك فيها المئات تلبية لدعوة من أجل قيام "ثورة ١٤ فبراير في البحرين" للمطالبة بإصلاحات سياسية وبالافراج عن معتقلين شيعة ووقف "التجنيس السياسي".

وعلقت كتلة جمعية الوفاق المعارضة التي تمثل أكبر تكتل شيعي عضويتها في مجلس النواب البحريني.

حذرت من محاولات نشر البلبلة بين صفوف الجيش

تونس تمدد العمل بحالة الطوارئ لأجل غير مسمى

■،، تونس/ وكالات

قررت السلطات التونسية أمس الثلاثاء تمديد العمل بحالة الطوارئ حتى إشعار آخر ورفع حظر التجول أثناء الليل.

وقالت وزارة الداخلية في بيان: "لتجنب كل ما من شأنه أن يسيء إلى أمن البلاد، ولتوفير أمن المواطنين وحماية الممتلكات العامة والخاصة، تقرر تمديد حالة الطوارئ ابتداءً من الثلاثاء ١٥ فبراير حتى إشعار آخر".

وأضافت: "تقرر أيضاً رفع حظر التجول نهائياً على كل الأراضي" التونسية.

وكانت تونس قد أعلنت حالة الطوارئ في الرابع عشر من يناير الماضي قبيل خروج الرئيس زين العابدين بن علي من تونس.

ودعت وزارة الداخلية التونسية عناصر الشرطة إلى "اليقظة" في مواجهة "المحاولات اليائسة" لنشر "البلبلة" في صفوف الجيش.

ودعت الوزارة في بيان "كل إطارات وأعوان قوات الأمن الداخلي الى التحلي باليقظة لمواجهة كل المحاولات اليائسة الرامية الى إدخال البلبلة من خلال اختلاق مزاعم زائفة وافتراءات غرضها زعزعة الثقة داخل الأجهزة الأمنية والمساس بعلاقة التعاون والتكامل القائمة بينها وبين وحدات الجيش الوطني".

وجاءت هذه الدعوة بعدما كشفت الوزارة وجود "منشور وزعته جهات مجهولة المصدر غايته إدخال البلبلة في صفوف أفراد قوات الأمن الداخلي في هذا الظرف الدقيق.